لا تلحقها هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمه ومثه والمجرورة بالاضافة نحو اقتضاء مه لان المجرورة بالاضافة بل منها الحرف ولحاق الهاء والى ذلك اشار بقوله ولبس حتما في سوى ما انخفض باسم كقولك اقتضاء مه اقتضى يعني ان المجرورة بغير الاضافة وهو حرف الجر ليس لحاق الهاء لها حتما فيفهم منه ان لحاقها جائز في المجرورة بحرف جر وفهم ايضا انه لازم في المجرورة بالاضافة ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء مه اقتضى هذا مثال المجرورة بالاضافة وفي اقتضاء مضاف لما وانما وقفت عليها قلت اقتضاء زيد اقتضاء مه وما مبتدا وان حرف شرط وحرف الفا لجواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدا والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني والها في اولها مفعول اول لها وال والها مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتما وما موصولة وصلتها انخفض وباسم متعلق بانخفض ثم انتقل الى لحاقها في غير الفعل المعل الآخر وما الاستفهامية فقال ووصلها بغير تحريك بنا أديم شذ في المدام استحسنا يعني ان وصل هاء السكت بغير الحركة التي للبناء المدام شاذ ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن وفهم منه انه لا يوصل بحركة الاعراب البتة فمثال الحركة البناء الدايم الذي يستحسن لحاق الهاء معه حركة الواو والياء من هو وهي فيجوز هوه وهيه وقد قرئ بهما ومثال الحركة البناء غير الدايمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه البناء والاعراب وقد شذ لحاقها في على قول الراجز يا رب يوم لي لا أظلله أرمض من تحت وأضحى من عله ووصلها مبتدا والها عايد على هاء السكت وبغير متعلق بوصل والمجرور في موضع الصفة لبناء وشذ خبر المبتدا والمدام اسم مفعول من أدامه يديمه فهو مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما يعني انه قد يحكم للوصل بحكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك من قوله وربما ومنه قوله تعالى يتسنه في قراءة حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر في قراءة قالون ومحياي ومماتي وفي الشعر فاش وقد صرح بذلك في قوله

ومشا

ومشا منتظما ومنه قوله انوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وقوله ضخم يحب الخلق الاضخما وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول لم يسم فاعله باعطي وما مفعول ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب على اسقاط الخافض والتقدير في النثر وفشا معطوف على أعطي ومنتظما حال من الضمير المستتر في فشا

Copyright © King Saud University

الإمالة

الامالة على قسمين امالة الالف وامالة الفتحة فامالة الالف هي ان تنحو بالالف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب الاول انقلابها عن الياء الثاني مآلها الى الياء الثالث كونها آخرا على ما يقال فيه فلت الرابع يا قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وقد اشار الى الاول فقال الالف المبدل من يا في طرف امل يعني ان الالف المبدلة من الياء في طرف تمال وشمل آخر الفعل كرمى والاسم كمرمى وفهم منه ان الالف اذا كانت وسطا لا تمال وان كانت مبدلة من ياء لا بشرطها الآتي والالف مفعول بامل والمبدل نعت للالف ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء ثم اشار الى الثاني فقال كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ يعني ان الالف تمال اذا كانت صايرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومغزى فان الالف فيهما غير مبدلة من ياء لكنها تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء فتقول حبليان وحبليات ومغزيان ومغزيات واحترز بالشذوذ من قلب الالف ياء في لغة هذيل اذا اضيفت الى ياء المتكلم نحو عصي في عصاي واحترز بالمزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قفي وفي جمعه قفي والواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وأل موصولة والياء فاعل بالواقع والضمير في منه عايد على أل وخلف حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف او بالواقع ثم قال ومما تليه ها التانيث ما الها عدما يعني ان ما اخره تاء التانيث مما في اخره ألف يستحق الامالة فيجوز امالة الالف من التاء نحو مرماة وقناة لان التاء في حكم الانفصال فهي غير معتد بها وما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)